



بيت له في الوجدان مكان

منزل السيدة فاطمة بنت علي بن سالم

جدة السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله



من الواجهة.. تبدأ الحكاية

في زنجبار، وقف وفد الجمعية أمام بيت يحمل اسما قريبا من الوجدان العماني.
ومن الساحة إلى الداخل، بدأت قراءة المكان؛ بالعين، والخطوة، والسؤال.

صاحبة المنزل

السيدة فاطمة بنت علي بن سالم



ولدت في زنجبار، وارتبطت سيرتها بعمان والأسرة البوسعيدية.

زوجة

السلطان تيمور بن فيصل

والدة

السلطان سعيد بن تيمور

جدة من جهة الأب

السلطان قابوس بن سعيد

رحمهم الله

مرجع السيرة: د. أحلام الجهورية، أثير

من بعيد نرى البيت.. ومن قريب نقرأ تفاصيله

نوافذ على الزمن



تتكرر الأقواس فوق النوافذ، وتمتد الشرفة على طول الواجهة. خشب وأعمدة وظلال، تمنح البيت إيقاعه، وتترك للعين متعة التأمل.



تفاصيل المنزل / الدرج

لكل درجة حكاية

درج يتوسط المشهد، وممرات تصل بين الطوابق. يتتبع الوفد مسار البيت،
ويقترب من تفاصيل لا تكشفها الواجهة.

خطوة في المكان.. واقترب من الزمان

من باب إلى باب



بين الأبواب والممرات، يأخذ المنزل حجمه الحقيقي.
هنا تتقارب الجدران، وتختلف الزوايا، ويصبح لكل التفاتة مشهد جديد.



حين يتكلم الضوء

من النوافذ يدخل ضوء قليل، وعلى الهواتف تضيء تفاصيل أخرى.
وفي هدوء الغرف، يتأمل أعضاء الوفد ما بقي من ملامح البيت.

حياة يومية.. ولقاءات

للسكن سكينه.. وللمجلس حكاية



يصف الكاتب عمار سعيد فاضل المنزل بأنه يضم قسما للسكن، وآخر للمجالس واستقبال الضيوف.

وبين هذه الأجزاء، يصل الدرج والممرات حركة البيت؛ من خصوصية الحياة إلى رحابة اللقاء.

مرجع وصف تقسيم المنزل: عمار سعيد فاضل، صحيفة روافد



على الجدران.. يمر الزمان

طبقات تقشّرت، وخشب تغير لونه، ودرج عبرته أقدام كثيرة. على هذه الأسطح تظهر آثار السنين، وتبقى ملامح البيت قابلة للقراءة.



نسمع الحكاية.. ونحفظ الرواية

إنصات وتسجيل وأسئلة؛ تنقل ذاكرة المكان من حديث مسموع إلى حكاية يشاركها الجمهور.



في زيارة الجمعية،
حضرت الصورة والتغطية معا؛
فالعدسة تحفظ الملامح،
والرواية تمنحها معناها.



من الزيارة إلى المعنى

للمكان حق.. وللذاكرة عهد

ما يظهر على الجدران والخشب يذكر بقيمة العناية بهذه البيوت.
فصونها يحفظ تفاصيل العمران، ويتيح للأجيال أن تقرأ تاريخها عن قرب.



نغادر الدار.. وتبقى الحكاية

زيارة وفد جمعية الصحفيين العمانية إلى منزل السيدة فاطمة بنت علي بن سالم؛

نافذة على ذاكرة تصل عمان بزنجرار، وتستحق أن تعرف وتروى.